

مقدمة خطبة عن الغيبة والنميمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليئه خير نبي أرسله وهداية للعالمين اصطفاه وأرشده، وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد.

الخطبة الأولى عن الغيبة والنميمة

أيها المسلمون، إن الله - سبحانه وتعالى - ذم كل نمامٍ في كتابه الكريم، وحث المسلمين على عدم الاستماع إليه، فقال في محكم تنزيله: {وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ}. وقد أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - أن النمام لا يدخل الجنة، أما المغتاب فوصفه بمن يأكل لحم أخيه وهو ميت.

فلو نظر المسلمون اليوم إلى المجالس العامة فإنها مليئة بالغيبة ومليئة بالنميمة، دون الأخذ بعين الاعتبار أنهما كبيرتان من الكبائر، وعظيमतان من العظائم، وهما من أسباب غضب الله على عباده، وإن الغيبة موجبة لعذاب القبر فاحذروا منها واتقوا الله في أنفسكم وأهلكم، ولا تظلموا الناس فإن الله قد حرم الظلم على نفسه وحرمه عليكم فلا تظالموا، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فيا فوزاً للمستغفرين استغفروا الله.

الخطبة الثانية عن الغيبة والنميمة

الحمد لله رب العالمين وكفى، والصلاة على نبيه محمد الذي
اصطفى، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم ووالاهم بإحسانٍ إلى يوم
الدين، أما بعد:

أيها المسلمون إن أتاكم أحد الناس يخبركم عن فلان من إخوانكم
أنه قد فعل كذا وقال كذا ووصفك بكذا، وهو كذا، فلا تصدقوه، ولا
تستمعوا إليه، واسمعوا قول الله في محكم تنزيله إذ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ
فَتُصِيبُوهَا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ بل انهوه عن ذلك لأن من واجبكم
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولا تظنوا ظن السوء بإخوانكم
الغائبين عنكم، فسوء الظن بالناس محرم، فالغيبة والنميمة يا عباد
الله من أدواء الشيطان الخطيرة، التي تُنزل على العبد عذاب القبر
وعذاب الآخرة وشدة الوعيد، فلا تنتهكوا حرمانات المسلمين بغيبتهم
ولا بالنم بينهم، فاتقوا الله أيها المسلمون، إن الله وملائكته يصلون
على النبي فصلوا عليه وسلموا تسليماً.

دعاء خطبة عن الغيبة والنميمة

ارفعوا أيديكم عباد الله فإني داعٍ علَّها تكون ساعة إجابة:

. اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت
على إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ
مجيد، اللهم وفقنا وسائر المسلمين لصالح الأعمال والأقوال،
وقنا من الإثم والزلل والفتن ما ظهر منها وما بطن.

- . اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمن علمنا ولمن له حقّ علينا
وللمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، اللهم ارزقنا
وعافنا وارفعنا واجبر خواطرننا وزدنا من فضلك ولا تنقصنا.
- . اللهم أعطنا من جودك وكرمك ولا تحرمنا، واجعلنا راضين
مرضيين وآثرنا برحمتك يا ربنا ولا تؤثر علينا، وحسن
أخلاقنا يا ربنا كما حسنت خلقنا، وارزقنا قلبًا موقنًا ولسانًا
صادقًا.